

لسان العرب

(قذف) قذَفَ بالشَّيْءِ يَـقْذِفُ قَذْفًا فَانْـقَذَفَ رَمَى وَالتَّـقَازِفُ التَّرَامِي أَنَشَدَ
اللَّحْيَانِي فَقَذَفَ فُتْهُهَا فَأَبَتْ ° لَا تَنْـقَذِفُ ° وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ إِنْ رَبِّي يَـقْذِفُ بِالْحَقِّ
عَلَامٌ ° الْغُيُوبِ قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ يَا أَيُّهَا الْحَقُّ وَيُرْمَى بِالْحَقِّ كَمَا قَالَ تَعَالَى بَلْ نَـقْذِفُ
بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قَالَ الزَّجَاجُ
كَانُوا يَرْتَجِمُونَ الظُّنُونَ أَنَّهُمْ يُبْدِعُونَ وَقَذَفَهُ بِهِ أَصَابَهُ وَقَذَفَهُ بِالْكَذِبِ كَذَلِكَ
وَقَذَفَ الرَّجُلُ أَي قَاءَ وَقَذَفَ الْمُحْصَنَةَ أَي سَيَّهَا وَفِي حَدِيثِ هَلَالِ بْنِ أَمِيَّةٍ
أَنَّهُ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِرَشْرِكِ القَذْفِ هَهُنَا رَمَى الْمَرْأَةَ بِالزَّنَا أَوْ مَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ
وَأَصْلُهُ الرَّمَى ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى حَتَّى غَلَبَ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا
قَيِّدَتَانِ تَغْنِيبَانِ بِمَا تَقَازَفَتَ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ أَي تَشَاتَمَتَ فِي
أَشْعَارِهَا وَأَرَاغِيضِهَا الَّتِي قَالَتْهَا فِي تِلْكَ الْحَرْبِ وَالْقَذْفُ السَّبُّ ° وَهِيَ الْقَذِيفَةُ
وَالْقَذْفُ بِالْحِجَارَةِ الرَّمَى ° بِهَا يُقَالُ هُمْ بَيْنَ حَازِفٍ وَقَازِفٍ وَحَازٍ وَقَازٍ عَلَى التَّرْخِيمِ
فَالْحَازِفُ بِالْحِصَى وَالْقَازِفُ بِالْحِجَارَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ القَذْفُ بِالْحِجْرِ وَالْحَازِفُ بِالْحِصَى اللَّيْثُ
القَذْفُ الرَّمَى ° بِالسَّهْمِ وَالْحِصَى وَالْكَلَامِ وَكُلُّ شَيْءٍ ابْنُ شَمِيلٍ القَذِيفُ مَا قَيَّضَتْ
بِيَدِكَ مِمَّا يَمْلَأُ الْكُفَّ فَرَمَيْتَ بِهِ قَالَ وَيُقَالُ نَعَمُ جُلَامُودِ القَذِيفِ هَذَا قَالَ وَلَا يُقَالُ
لِلْحِجْرِ نَفْسِهِ نَعَمُ القَذِيفِ أَبُو خَيْرَةَ القَذِيفُ مَا أَطَاقَتْ حَمْلَهُ ° بِيَدِكَ وَرَمَيْتَهُ
قَالَ رُؤْبَةُ وَهُوَ لِأَعْدَائِكَ ذُو قِرَافٍ قَذِيفَةٌ بِحِجَرِ القَذِيفِ وَالْقَذِيفَةُ وَالْقَذِيفَةُ
جَمْعُ هُوَ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الشَّيْءُ ° فَيَبْدَعُهُ ° قَالَ الشَّاعِرُ لَمَّا أَتَانِي الثَّقَفِيُّ °
الْفَتَّانُ ° فَذَمُّوا قَذِيفَةً ° بَلْ ثِنْتَانِ ° وَالْقَذِيفُ الْمَنْدُجَنْبِيُّ ° وَهُوَ الْمِيزَانُ عَنِ
ثَعْلَبِ وَالْقَذِيفَةُ شَيْءٌ يُرْمَى بِهِ قَالَ الْمُزَرِّدُ قَذِيفَةُ شَيْطَانِ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا
فَصَارَتْ ضَوَاةً ° فِي لَهَازِمِ ضِرْزَمِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ خَشِيتُ أَنْ يَـقْذِفَ فِي قَلُوبِكُمْ
شَرًّا ° أَي يَلْقِي وَيُوقِعُ ° وَالْقَذْفُ الرَّمَى ° بِقُوَّةٍ ° وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ فَتَنْـقَذِفُ
عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَفِي رِوَايَةٍ فَتَنْـقَذِفُ ° وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ مَقْذُوفَةٍ
بِدَخِيْسِ النَّحْضِ بِأَزْلُهَا لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ القَعْوُ بِالْمَسَدِ أَي مَرْمِيَّةٌ بِاللَّحْمِ وَرَجُلٌ
مُقْذِفٌ ° أَي كَثِيرُ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ قُذِفَ بِاللَّحْمِ قَذْفًا ° يُقَالُ قُذِفَتِ النَّاقَةُ ° بِاللَّحْمِ
قَذْفًا ° وَلُدِّسَتْ ° بِهِ لَدَسًا ° كَأَنَّهَا رُمِيَتْ ° بِهِ رَمِيًّا ° فَأَكْثَرَتْ ° مِنْهُ ° وَالْمُقْذِفُ
الْمُلَاعِنُ ° فِي بَيْتِ زَهِيرٍ وَهُوَ لَدَى أَسَدِ شَاكِي السَّلَاحِ ° مُقْذِفٌ ° لَهُ لَبِيدٌ ° أَطْفَارُهُ
لَمْ تُقْلَمِ ° وَقِيلَ الْمُقْذِفُ ° الَّذِي قَدَّرُمِيَّ ° بِاللَّحْمِ رَمِيًّا ° فَصَارَ أَغْلَابٌ ° وَيُقَالُ

بينهم قذيفى أَيْ سِيَابُ وِرْمِيُ بالحجارة أَيْضاً ومفازة قَذَفُ وقُذِفُ وقَذُوفُ وبعيدة وبلدة قَذُوفُ أَيْ طَارُوحُ لِبُعْدِهَا وَسَيْدُ سَبِّ كَذَلِكَ وَمَنْزِلُ قَذَفُ وقَذِيفُ أَيْ بعيد وأَنْشَدَ أَبُو عبيد وشَطَطَ وَلِيُّ النِّوَى إِنَّ النِّوَى قَذَفُ تَيْيَّاحَةٌ غَرِبَةٌ بالدار أَحْيَاناً أَبُو عمرو المِقْدَفُ والمِقْدَافُ مَجْذَافُ السَّفِينَةِ والقَذَّافُ المَرْكَبُ والقُذُفُ والقُذُوفَةُ الناحية والجمع قِذَافُ اللَّيْثُ القُذُفُ النواحي واحدها قُذُوفَةٌ غيره قَذَفَا الوادي والنهر جانباه قال الجعدي طَلَيْعَةٌ قَوْمٌ أَوْ خَمِيسٌ عَرَمَرَمٌ كَسَيْلِ الأَتِيِّ صَمَّهَ القَذَفَانِ الجوهري القُذُوفَةُ واحدة القُذُفِ والقُذُفَاتِ وهي الشُّرْفُ قال ابن بري شاهد القُذُفِ قول ابن مُقْبِلِ عَوْدًا أَحَمَّ القَرَا أُرْمُولَةٌ وَقِيلاً عَلَى تَرَاثِ أَبِيهِ يَتَدَبَّعُ القُذُفَا قال ويروى القَذَفَا وقد ضَعَّفَهُ الأَعْلَمُ ابن سيده وغيره وقُذُفَاتُ الجبال وقُذُفَهَا مَا أَشْرَفَ مِنْهَا واحدها قُذُوفَةٌ وهي الشُّرْفُ قال امرؤ القيس وكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ يَوْمًا طُلَامَةً فَإِنَّ لَهَا شِعْبًا بِيْلُطَةَ رِيْمَرَا مُنْدِيفًا تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنِ قُذُفَاتِهِ يَطْلُ الصَّيَابُ فَوُوفَهُ قَدْ تَعَمَّصَرَا وَيروى نِيْفًا تَزَلُّ الطَّيْرُ والنِّيْفُ الطويل قال ابن بري ومثله لِبِشْرِ بن أَبِي خازم وصَعَبُ تَزَلُّ الطَّيْرِ عَنِ قُذُفَاتِهِ لِحَفَاتِهِ بَانَ طَوَالُ وَعَرَّعَرُ وَكَلَّ مَا أَشْرَفَ مِنْ رُؤُوسِ الجبال فهي القُذُفَاتُ وفي الحديث أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قُذُفَاتٌ والأَقْذَافُ كَالقُذُفَاتِ قال أَبُو عبيد فِي الْحَدِيثِ إِنَّ عَمْرَ بْنَ رَضِي اللهِ عَنْهُ كَانَ لَا يَصْلِي فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قُذُفَاتٌ هَكَذَا يُحَدِّثُ ثَوْنَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قُذُفَاتٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَلَامَةً كَعُرْفَةَ وَعُرْفَاتٌ وَجَمَعَ التَّكْسِيرُ قُذُفٌ كَعُرْفٌ وَكِلَاهُمَا قَدْ رُوِيَ وَرُوِيَ فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قِذَافٌ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَهِيَ جَمْعُ قُذُوفَةٍ وَهِيَ الشُّرْفَةُ كِبْرُومَةٌ وَبِرَامٌ وَبُرْقَةٌ وَبِرَاقٍ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هِيَ قُذُفٌ وَأَصْلُهَا قُذُوفَةٌ وَهِيَ الشُّرْفُ قَالَ والأول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير وناقية قِذَافٌ وَقُذُوفٌ وَقُذُوفٌ وَهِيَ الَّتِي تَتَقَدَّمُ مِنْ سُرْعَتِهَا وَتَرْمِي بِنَفْسِهَا أَمَامَ الإِبِلِ فِي سَيْرِهَا قَالَ الكُمَيْتُ جَعَلَتْ القِذَافَ لِلإِبِلِ التَّمَامُ إِلَى ابْنِ الوَلِيدِ أَبَانَ سَبَارًا .

(* قوله إلى ابن الوليد أبان سبارا هكذا في الأصل) .

قال جعلت ناقتي هذه لهذا الليل حشواً وناقية قِذَافٌ ومُتَقَذِيفَةٌ سريعة وكذلك الفرس وفرسٌ مُتَقَذِيفٌ سريع العَدْوِ وَسَيْرٌ مُتَقَذِيفٌ سريع قال النابغة الجعدي بِحَيِّ هَلَا يُزْجُونَ كُلَّ مَطْيِيَّةٍ أَمَامَ المَطَايَا سَيْرُهَا المُتَقَذِيفُ والقِذَافُ سُرْعَةُ السَّيْرِ والقَذُوفُ والقَذَّافُ مِنَ القِيسِيِّ كِلَاهُمَا المَبْعَدُ السَّهْمُ حَكَاهُ أَبُو حنيفة قال عمرو بن بَرَاءِ أَرْمَ سَلَامًا وَأَبَا الغَرَّافِ وَعَاصِمًا عَنْ مَنْذُوعَةٍ قَذَّافٍ وَنَيْيَّةٌ قَذُوفٌ بالتحريك وفلاة قَذُوفٌ وَقُذُوفٌ أَيْضاً مِثْلُ صَدْفٍ وَصُدُفٍ وَطَنُفٍ وَطُنُفٍ أَيْ بَعِيدَةٌ

تَقَاذِفُ بِمَنْ يَسْلُكُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَيْسََّةٌ قَذْفٌ بِالتَّحْرِيكِ وَوَقَعَ فِي أُخْرَى نَيْسََّةٌ
قَذْفٌ بِالنُّونِ وَالْيَاءِ وَرَوْضُ الْقَذَافِ مَوْضِعُ ابْنِ بَرِيٍّ وَالْقَذَافُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَفِي الْمَثَلِ
نَزَافٍ نَزَافٍ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قَذَافٍ .

(* قوله « لم يبق غير قذاف » كذا في الأصل بدون لفظة في البحر الواقعة في مادتي قذف
وعرف) وذلك لأن امرأة كانت تُحْمَسُّ قِي فَأَنَّتْ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ فَأَرَأَتْ غَيِّدًا لَمَمَةً فَأَلْبَسَتْهَا
حَلِيَّهَا فَانْسَابَتْ الْغَيِّدُ لَمَمَةً فِي الْبَحْرِ فَقَالَتْ لِحَوَارِيِّهَا نَزَافٍ نَزَافٍ أَي انزُرْ فَنَ الْبَحْرِ
لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قَذَافٍ أَي قَلِيلٌ